

## حلقة 71 - قصة جنوب السودان جزء 5 - من سلسلة نقطة صدام

### للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحياتي لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم ومرحبا مع حلقة جديدة من نقطة اخرى او مع نقطة اخرى من نقاط الصدام التي تحدثنا فيها على حلقات وحلقات بداية من الصين وتركستان الشرقية واحوال المسلمين هناك.

الحلقة الماضية تحديدا تحدثنا عن جنوب - 00:00:08

السودان وقلنا الى قد ايه ممكن يحصل مشكلة بالفعل لو حصل مشكلة في جنوب السودان وقلنا قصة تفتيت والهدف الاستعماري والهدف من تفتيت السودان تحديدا لجنوب السودان ودارفور غربا شمال السودان شمالا وكوردوفان في الشرق. والتفتيت ده له

عوامل. لكن اللي يهمنا النهارده في الحلقة دي هو - 00:00:28

جنوب السودان لما له من تأسير قوي جدا على النيل وعلى مصر بالتالي وده اللي هنتكلم فيه مع ضيفنا وضيف الحلقات الدائم الاستاذ

الدكتور راغب السرجاني المؤرخ اهلا وسهلا دكتوراه طبعا جنوب السودان - 00:00:48

اعتقد هو له تأسير بالفعل على النيل وبالتالى مصر فايه القصة دي عاوزين نعرفها للسادة المشاهدين النيل وجنوب السودان وممكن

ايه اللي يحصل؟ لو لا قدر الله حصل مشكلة. تمام - 00:01:06

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هو الحقيقة قصة النيل آآ قصة من القصص المؤثرة جدا والمهمة وقديما يعني شاهد هيرودوت نيل وقال مصر هبة النيل. نعم. آآ هذه الكلمة يعني فيها شيء كبير من الصواب لان الشعب المصري بكامله بيعيش

حوالين النيل - 00:01:18

لما تيجي تبص لمساحة مصر مساحتها كبيرة حوالي مليون كيلو متر مربع آآ المساحة الضخمة الهائلة ديت المصريين بيعيشوا على ستة في المية من هذه المساحة فقط. يعني قاعدين في اوضة وساييين خمس بالزبط. يعني لآ ده ساييين عشرة اوضة. يعني

احنا ستة في المية. مم. من مساحة مصر كلها اللي احنا عايشين حوالها - 00:01:38

الستة في المية دولت كلهم متكدرين حول نهر النيل سواء كان في منطقة الصعيد او في منطقة الدلتا في آآ يعني آآ الشمال. شمالا. اه

لكن معظم مصر بعد كده الصحراوية فاحنا معتمدين اعتماد كلي على وجود نهر النيل في مصر على هذا الشريان اه وطبعا قديما

الفراغة كانوا مقدرين هذا الموضوع - 00:02:02

كان قصة وفاء النيل اه عروس النيل وارقاء يعني فتاة جميلة في النيل وكلام الخرافات اللي كانت ماشية في هذا الزمن بس هي كلها

تعبير في النهاية على انها التقدير - 00:02:22

هذا النيل العظيم الذي يعني منه او حوله تقوم الحياة في ده حتى نهر مقدس بالنسبة لهم. اه وكان مهم بالفعل. هو طبعا هذا التقديس

جه من اهميته جه من الاهمية الكبيرة التي يعني يعيشون عليها سواء من ناحية الشرب - 00:02:35

وهذا طبعا ماء في صحراء فشيء غالي جدا. طبعا. وناحية الزراعة. وبيوفر لنا زراعته للسنة حتى قبل الفيضان يعني قبل السد العالي

كان كان ليها هذه الاهمية وازدادت الاهمية طبعا بعد وجود السد العالي وتنظيم الري والزراعة. هذا النهر نهر النيل آآ يعتبر الان اطول

انهار الدنيا - 00:02:52

ستلاف ستمية وسبعين كيلو متر مربع. اه تقريبا اه ستلاف ستمية خمسة وتسعين بالزبط. خمسة وتسعين بالزبط. اه ستلاف ستمية

خمسة وتسعين مم. فمساحة اه طويلة جدا. وانا بقول ليه يعتبر الان يعني هو كان زمانها اصلا - [00:03:12](#)

هو اه احنا درسنا في كتب التاريخ كده. الواقع فعلا احنا كنا بدرس زمان. مم. اه يعني فترة السبعينات اللي هي فترة ابتدائي بالنسبة لي كان كنا بدرس نهر النيل رابع اناهار الدنيا - [00:03:22](#)

بالطول لكن هو دلوقتي اطول اناهار الدنيا. ليه؟ لانه بيزيد في الطول فعلا. بس مش بيزيد من عندنا من مصر. المنايع. من الجنوب من المنايع بالظبط. اي منابع آآ من ضمن هذه المنايع - [00:03:34](#)

بعض الانهار اللي بتصب في نهر النيل فالانهار ديت بتتضخم لوسط افريقيا او لجنوب جنوب وبالتالي بيزيد طول نهر النيل فاصبح الان اطول اناهار الدنيا نار. جميل حضرتك دي معلش عفوا دكتور لان بعض الناس - [00:03:44](#)

اه فاهمة ان منبع النيل هو بحيرة ناصر لا لا خالص. هو السد العالي. ده احنا الاواخر خالص. احنا اخر ناس. حضرتك ممكن تستغرب ده حصل بالفعل ان حد قال بداية النيل عندنا بحيرة ناصر. اه اه. وبالتالي السد العالي. لأ - [00:03:58](#)

مش معلوماته بس بقى هو لو كمل هيلاقى ان هو طبعا نهر النيل بينبع من وسط افريقيا. تمام. بحيرة فيكتوريا كده بانه من اكسر من مكان وديت يعني وديت قصة محتاجة تدرس بعنق عشان نفهم الصراعات التي تقوم على نهر النيل لماذا تقوم هذه الصراعات؟ نهر النيل حوض كبير جدا - [00:04:12](#)

بيضم الان عشر دول مش تسعة. اه لأ عشر دول. مم. وهم بيقولوا ابولا الان لان ممكن طبعا يبقى حداثر مستقبلا لو اتفصلت جنوب السودان. اه. ويبقى اتناشر لو طموحات - [00:04:32](#)

اه اليهود. مهم. اه تحققت. نسأل الله عز وجل الا تتحقق هذه الطموحات. ان يصل اليهم ماء النيل لتصبح اه اسرائيل او دولة مسماة باسرائيل اه دولة من دول حوض النيل - [00:04:47](#)

لكن هما دلوقتي عشر اا دول بينبع نهر النيل من وسط افريقيا من بلد اسمها بروندي ولعل يعني الكثير من المشاهدين لا يسمعون اصلا عن اسم البروندي هي دولة افريقية صغيرة - [00:04:58](#)

موجودة في وسط افريقيا بيطلع منها اه نهر اسمه نهر الكجيرة والنهر ده هو اللي بيمد اه نهر النيل في الاساس من من الوسط الافريقي. مم وبعدين بيمشي نهر كجيرة ده ما بين تنزانيا ورواندا فبناخد دولتين كمان اهتمت في حوض النيل غير بروندي بروندي وتنزانيا ورواندا. مم. وبعد كده - [00:05:10](#)

بيخش بيكمل بحيرة فيكتوريا وطبعا دي من اكبر البحيرات اللي موجودة في افريقيا او هي اكبر البحيرات الموجودة في افريقيا فعلا ومن اكبر البحيرات الموجودة في العالم تعتبر ثاني بحيرة في العالم للمياه العذبة - [00:05:29](#)

والاولى في امريكا وديت الثانية مباشرة ودي اكبر واحدة في افريقيا وبعد كده بيطلع منها طبعا حوالين آآ بحيرة فيكتوريا. مم. في اوغندا كمان فخلينا دولة جديدة اهوت اه ادي الدولة الرابعة في حوض النيل - [00:05:45](#)

وبعدين بعد كده بيكمل آآ نهر النيل من بحيرة فيكتوريا متجه شمالا ناحيتنا يعني. تمام. وهو معديه بيحي له نهر جديد صغير اسمه سميكي هذا النهر ده بيحي من الكونغو الديمقراطية. يبقى دي كمان دولة ايه؟ خمسة. تمام - [00:05:59](#)

يبقى انا حادق قلنا خمس دول قلنا بروندي وقلنا رواندا وقلنا تنزانيا وقلنا اه الكونغو وقلنا اوغندا. دولت خمس دول آآ الاساس. جيت في الرحلة بتاعته وهو جاي من الاصل خالص. من الجنوب للشمال. اه الخمسة دولت شركاء - [00:06:15](#)

في حوض النيل في المنبع الخمسة دولت بيساهموا في تكوين آآ جزء من النيل. تمام. اللي طلع بعد الخمسة دولت بيطلع بقى فرع من النيل واحد بيمشي اسمه النيل الابيض - [00:06:30](#)

مم. ده احد فروع النيل الرئيسية بيبقى مكمل بعد ما خدنا الخمس دول دولت بيكمل طريقه شمالا اول ما بيكمل بيخش بعد كده على السودان فبيخش نهر النيل الابيض في السودان وبيفضل ماشي ماشي لحد ما يوصل للخرطوم عند الخرطوم - [00:06:43](#)

بيلتقي مع نهر جديد اسمه النيل الازرق. مم يبقى انا كده آآ قلت خمس دول في الجنوب ومعهم كمان دولة مين؟ السودان. السوداني بقى دخلنا فيها بقى ستة. تمام. النيل الازرق ده بقى جاي من ثلاث دول - [00:06:58](#)

جاي من اثيوبيا في الاساس رقم واحد. مم ومعها كينيا واريتريا دولت ثلاث دول. ثلاث دول زائد الستة بتوعنا يبقى تسعة.

بنا تسعة. مصر ومعنا مصر يبقى كده عشرة. هنا عشرة. لان انا فاكتر حثة تسع دول ديت آآ يعني كان - [00:07:11](#)

احصائية لا انساها. لعل قبل انفصال اريتريا عن عن اثيوبيا ينفصل بقت دولة مستقلة. مم. فاصبح اريتريا دولة لها في حوض النيل

بعض المنابع. وان كان طبعا المنبع الرئيسي جاي من اثيوبيا - [00:07:27](#)

والنيل الازرق اساسا. دلوقتي عندي النيل الازرق والنيل الابيض اللاتنين بيتحدوا عند الخرطوم وبعدين بيكملوا طريقهم يخشوا ايه؟

يخشوا على مصر وقت ما دخلوا بقى من بعد الخرطوم اصبح اسمه النيل. خلاص نهر النيل - [00:07:43](#)

مطلق نهر النيل المطلق ده هو نهر النيل الاخير اللي بيخش مصر. اما قبل كده ففي كل مكان بيتسمى بحسب الحثة اللي هو فيها.

النيل الابيض النيل الازرق اللي لازم الفيكتوريا بيسموه النيل فيكتوريا - [00:07:57](#)

فحسب لكن هو ده كله في الاخر نهر النيل في عشر دول كاملة وطبعا لك ان تتخيل مدى اختلافات والصراعات اللي ممكن تكون

موجودة ما بين عشر دول بيشتروكو في نهر النيل. دكتور سؤال عابر كده ايه كان مين فيكتوريا عشان فيكتوريا؟ مم. آآ لكن ليه نيل

ازرق - [00:08:09](#)

وابيض هل المسامية ديت على اساس المية المية بتبقى داكنة شوية من الازرق اللي جاي من من اثيوبيا. مم. بيحمل كميات كبيرة

جدا من الطمي وآآ التربة الاثيوبية الحقيقة جدا وثرية جدا. مم. ويبجي من جبال موجودة في - [00:08:28](#)

يوبيا يبجي محمل الجبال دي جبال طمي كلها فبيبجي محمل بكمية ضخمة جدا من الطمي وده اللي بيعمل تراء زراعي ضخم في

حوض النيل. لعل اقل المناطق ثراء في الطمي هي مصر - [00:08:46](#)

لان سبب السد العالي. ببيكون اه ببيكون فرغ كميات كبيرة من الطمي. مم. في الطريق بتاعه ولحد ما يبجي بقى السد العالي بيفرغ

كمية تانية من الطمي وبعدين بعد كده بيعدي على آآ مصر. يمكن هي اعتقد الايه؟ مم. من طبعا السيدات اه. الا هزه - [00:08:59](#)

السلبية الوحيدة وهي. طبعا اه. خصوبة الارض. بالزبط. طيب دوت هياخدنا دكتور لتقسيم بقى المية. مم. هل في بعض الناس برضو

اا مفكرة ان المية النيل ماشي والدنيا ماشية وبالبركة يعني الامور ماشية والمية بتخش اسيوبيا بتخش مصر بتخش السودان بدون

اي قيود وبدون اي مانع. مم. هل ده بالفعل - [00:09:16](#)

يعني كل واحد بياخد حزه من مية. مم. اهي مية معدية والسلام ولا ايه اللي بيحصل؟ اه هو زمان زمان قوي يعني لحد قبل القرن

العشرين كان فعلا زي ما حضرتك بتقول كده. كانت الناس ماشية بالبركة. في سلام. اه. وفي سلام وما فيش احتياج. لان هو نهر النيل

ماشي وطاقة الناس الزراعية مش عالية قوي - [00:09:36](#)

مم. فمية زيادة كان بيحصل فيضان. اه. اصلا الناس كان عددها قليل. مم. فكانت المية القليلة بتكفي عدد البشر اللي موجود طبعا

دلوقتي البشر في تزايد ضخم جدا. معدلات الزيادة في اخر ميت سنة اللي عليها تفوق معدلات البشرية كلها - [00:09:55](#)

الزيادات اللي حصلت في اخر ميت سنة في العالم. مهم تفوق اللي حصل في الدنيا كلها من اول ما اتخلقت الدنيا لحد لحد ما ميت

سنة فانت فالعالم بيتضاعفوا بشكل كبير جدا. فاحتياج المية اصبح زايد. الحاجة التانية ما كانش فيه زمان تقنيات السدود -

[00:10:13](#)

فما فيش حد بياخد مية يعني حتى لو انت عايز تاخذ مش هتعرف تاخذ اكر من حاجتك. تمام. لان ما فيش سد. اما بعد اختراع

السدود بقى التقنيات الحديثة ممكن تعمل سد ضخم يغير مسار الماية كلها. صحيح. ممكن اخذ نهر النيل ده كله - [00:10:28](#)

وراء بعضه كده اوجهه سكة تانية يعني ممكن لو عمالت سد محترم اثيوبيا. مم. وسد محترم عند السودان ما فيش مائة تيجي مصر

خالص خلاص ممكن يغير مساره يوجهه بقى للادغال اللي هناك يوجهه للتشاد يوجهه لليبيا يوجهه زي ما هو عايز. مم. وممكن تقنيات

ممكن اقدر اوجه احنا عملنا قناة - [00:10:42](#)

السويس قناة زي نهر النيل. مم. قناة ضخمة جدا ما بين البحر الابيض والبحر الاحمر. غيرت مسار الدنيا كلها. اكيد. فاصبح مسار

السفن فوارد ان يحصل اي شيه ولذلك لابد ان تنظم العلاقة بين هذه الدول بحاجة من اتنين. اما بالمعاهدات واما بالحروب -

وده كلام في منتهى الوضوح. يعني ده مائة فما فيش حد هيسيب موضوع الماية بدون آآ اهتمام وبدون آآ رعاية وبدون حماية. يعني اما يكون في قانون نتفق مع بعض يا اما بقى البقاء للاقوى. اه بالزبط كده. بالزبط كده. نتيجة هذه الاشياء حصل معاهدة سنة تسعة وعشرين ودي اول معاهدة - 00:11:18

ده بتنظم التعامل مع نهر النيل بين الدول. نهر النيل العشرة او ساعتها كانوا تسعة زي ما حضرتك بتقول قبل اريتريا. هم. قبل انفصال اريتريا عن اثيوبيا. هم دلوقتي دولت عشر دول - 00:11:38

اه عملوا معاهدة سنة تسعة وعشرين تسعة وعشرين دي البداية. اه دي بداية اول معاهدة. الاتفاق بين تسع دول. بالزبط. اتفاق على توزيع مائة النيل. الاتفاق اساسا كان يقضي بان مصر - 00:11:49

يخش لها خمسة وخمسين مليار متر مكعب من نهر النيل مصر يخشلها خمسة مليار متر مكعب من نهر النيل. ودي حصتهم وما زالت حصتنا. دي دي حصتنا لحد دلوقتي. تمام. اللي بيخش السودان ثلاثة وتمانين مليار - 00:12:02

متر مكعب اكبر ما هو طبعاً ما هو منبع الرئيسي. مم. السودان جاي منها النهر كله متجمع فيها كل مية النهر اللي جاية من فوق واللي جاية من الكم الهائل مية ولا عشان في اتفاقات معينة؟ لأ ده داخل من - 00:12:18

السودان ثلاثة وتمانين مليار. ايوة. الدول اللي قبل السودان ممكن تخلي اللي داخل لها ستين مليار بس لعمر السدود. ممكن تخليهم عشرة مليار بس. اه. فدلوقتي المعاهدة بتقول ان يخش السودان ثلاثة وتمانين مليار. تمام. اعملوا اللي انتم عايزينه برة - 00:12:35

لكن اللي يخش السودان ثلاثة وتمانين مليار واللي يخش مصر من السودان خمسة وخمسين مليار والباقي يفضل في السودان. مم. يبقى السودان ليس من حقها ان تقيم السدود تقلل من خمسة وخمسين مليار من اللي داخل مصر. هم. والدول اللي موجودة في منبع

ليس من حقها ان تقيم سدود تقلل اللي داخل السودان. الثلاثة وتمانين مليار - 00:12:50

بالتبعية هيقل لاي اللي داخل لمصر طيب هم دلوقتي ممكن في الاخر يقوم جاي عاملين سد هنا او هنا او هنا فالمعاهدة بتقول ان لا يمكن ابدأ اقامة مشروع على النيل. مم. سدود او او مصارف جانبية - 00:13:10

الا تسع دول. اه الا بالاجماع. بالاجماع معناه الاجماع ده ايه؟ يعني اكثر من خمسة. لا لو وافقوا التسعة. لازم التسعة. اه معنى الاجماع ايه معنى الاجماع ده؟ ان لابد ان مصر توافق. يعني مش باغلبية مش اغلبية يعني في فرق بين دول الحوض اغلبية على مصر والسودان. اه. كان يجي ممكن تيجي رواندا - 00:13:25

بروندي وتنزانيا والكونغو. مم. يقعدوا مع بعض الخمسة ومعهم اثيوبيا مسلا. ادي بنا ستة كده. ونقول ان احنا هنعمل سد في بروندي هنعمل سد في آآ في آآ تنزانيا هنعمل سد في اثيوبيا - 00:13:45

هنعمل كده فلو وافقت الاغلبية خلاص راح دور مصر. طب مين المستفيد الاكبر من نهر النيل دلوقتي؟ مصر خمسة وخمسين مليار يعني بيخش لها معزم نهر النيل اللي داخل بيخش على مصر. مم. فلو عملنا معاهدة وقفت على مصر يبقى اصبح فيه مشكلة.

فالمعاهدة اللي اتعملت - 00:13:59

سنة تسعة وعشرين قالت لابد من الاجماع بمعنى ان مصر الان تمتلك حق الفيتو لاقامة اي مشروع على نهر النيل. كذلك السودان يعني مصر لو وافقت بدون موافقة السودان ما ينفعش - 00:14:14

لازم مصر توافق لازم تسع اعضاء هو بص تحت السودان كله هيوافق ما عندوش مشكلة يعني انا دولة اثيوبيا مسلا هتقيم سد على اللون الازرق هياسر على بروندي في حاجة هتوافق ايه المشكلة؟ لكن احنا متضررين عشان كده احنا نعتبر هذه الموافقة الاجماعية مصلحة رئيسية - 00:14:28

لمصر ومسرحة رئيسية للسودان. مين اللي عمل المعاهدة ديت الحقيقة؟ اللي وقف وراها انجلترا مم. يعني انجلترا سنة تسعة وعشرين كانت طبعاً دولة محتلة لمصر وكانت محتلة للسودان وكانت محتلة لكل معزم الحوض. يعني الدول اللي بنقولها دي كلها

معزها كان احتلال - 00:14:50

انجليزي. وهو ده السؤال اللي بي طرح نفسه. مم. احنا بي قولوا احنا يا جماعة كنا هذه الاتفاقيات كلها كانت في عصر الاستعمار. اه.

فاحنا دلوقتي خلاص اصبحتنا ايه؟ خرجنا من الوصاية - 00:15:07

احنا كنا في وصاية وخرجنا من الوصاية وبالتالي لأ الكلام دوت بكلام مش مزبوط ففين حقنا الكلام ده كان في عهد الاستعمار الانجليزي فبالتالي نعيد المكان او والدفة تاني؟ اه ما هو ده اللي هنجابو عليه ولكن بعد الفاصل لو تسمح لي يا دكتور. اتفضل. اه

فاصل قصير مشاهدنا الكرام ونعود اليكم فكونوا معنا - 00:15:17

اه زي ما حضراتكم شفتكم يمكن بعض الدول بتقول لأ احنا حقنا اكثر من كده واياه اللي يخلي مصر تاخذ اكثر من خمسة وخمسين مليار كيلو اه متر مربع من - 00:15:34

المياه ده عدد كبير. احنا فين؟ آ حقنا احنا لازم نقلل الموضوع شوية ولا ايه يا دكتور؟ هم. طبعا ويمكن قيل في بعض الصحف في الالونة الاخيرة ان احنا احنا في فترة استعمار. مم. وبالتالي احنا خلاص يعني كنا في فرد قصير دلوقتي خلاص احنا خدنا حقنا

وبالتالي المفروض نتكلم وناخذ حقنا. ايه اللي يخلي مصر - 00:15:44

تاخذ خمسة وخمسين مليار متر مكعب من المياه واحنا فين؟ طيب هو اول موضوع الاستعمار يعني عندنا نقطتين دلوقتي هو الاستعمار. ده اللي بيستند عليه القوة. بالزبط. موضوع الاستعمار ان الاستعمار للانجليزي كان هو اللي بيحكم الدول دي كلها وبالتالي

هي ما لهاش رأي. هو الحقيقة المعاهدة لما اتعملت - 00:16:04

الانجليزي برضو كان في مزيد من الدهاء والمكر آ هو طبعا مش بيعمل ده كله لمصلحة حد ولمصلحة نفسه يعني. ايوه. فبيعلم ايه؟ بيعمل المعاهدة باسم الحكومة مش باسم الاستعمار يعني مين اللي كان بيحكم مصر ساعتها - 00:16:24

مصر كانت محتلة من انجلترا بس مين اللي في الصورة؟ الخديوي اللي بيحكم مصر او الملك فؤاد او الملك فاروق او كلام من ده. مم. حاكم مصر والسودان هو الملك فؤاد - 00:16:41

هو الملك فاروق مش الانجليزي. الانجليزي ديت وصاية عسكرية. احنا معك بنساعدك بنحميك. بنزم امور الامن. فبالتالي اتفاقيات بيخسوها اتفاقيات اه فاصبحت الحكومة ملزمة يعني لو ملك مصر الملك فاروق مسلا عمل معاهدة مع آ دولة ليبيا ولا دولة السودان

ولا دولة اي حاجة. هم - 00:16:51

المعاهدة ملزمة لكل الحكومات احنا بنتعامل مع مؤسسة. ما بنتعاملش مع شخص. تمام. ما بنتعاملش مع الملك فاروق او الملك فؤاد او مين اللي حاكم آ الكونغو او حاكم كزا - 00:17:14

حاكم هذه الدولة منها وبالتالي المعاهدة بتتعمل باسم الدولة الافريقية اللي كانت عاملة المعاهدة مع مصر او كده. وبالتالي المعاهدة ملزمة للجميع وعشان تنقض المعاهدة لابد ان يوافق الجميع على نقض المعاهدة ولو تم نقد المعاهدة - 00:17:24

مم. من احد الاطراف دون موافقة الباقي فالحل الوحيد في هذه الحالة هو الحرب لازم تكون في حرب ترد هذا المعتدي عن المعاهدة اللي احنا متفقين عليها. يعني دي نقطة قانونية عشان نأكد عليها مش منطقية. على - 00:17:40

ان احنا كنا في استعمار وبالتالي اه ادى مسلا مصر اه حق اكثر من حقها ولمصالح معينة ده اللي بيقلوه او ده اللي قيل يمكن الفترة اللي فاتت تحديدا يعني ده مش قانوني لان الاستعمار - 00:17:56

لما كان بيتكلم مش بيتكلم بصفته. مم. او بصفة شخص هو كان بيتكلم بصفة حكومة. بصفة الحكومة الاهلية اللي بتحكم الدولة وبالتالي فالاحكام اللي طالعة في المعاهدة ملزمة لهذه لكن - 00:18:10

انا عايز اخلي لك اسحبك لسؤال تاني بقى. مهم هل المعاهدة دي كده زالمة يعني انا كده لو انا مسلا يحكم اا مصر اا حاكم في وقت اوقات قالك والله لأ ده زلم انا هرد الحقوق لاصحابها هل ده واقع ولا فعلا المعاهدة عادلة؟ مهم - 00:18:20

بالنسبة لمصر وبالنسبة للسودان وبالنسبة للدول الموجودة. الكل. اه. اه. هي المعاهدة دي على فكرة تسعة وعشرين حصل لها تأكيد تاني سنة تسعة وخمسين في عهد عبدالناصر مع السودان تحديدا بتأكيد هذه الحصص اللي موجودة - 00:18:37

وحصل معاهدة تانية في السبعينات مع اثيوبيا. مم. لتأكيد هذه بدون تغيير. النفس يعني كان تأكيد بس للمعاهدة. تأكيد للمعاهدة. اه.



عشان ايه نقول ان احنا حتى بعد خروج الاستعمار سنة ستة وخمسين فما زلنا على العهود اللي احنا واخدينها قبل كده. مهم. حصل تأكيد لها - [00:18:51](#)

ومع اثيوبيا في السبعينات حصل تأكيد برودو للمعاهدة في المعاهدة السارية. مم. مع الدول حتى في الانزمة الجديدة هل يا ترى المعاهدة دي ظالمة يعني هل يا ترى احنا خدنا حق اكتر من حقنا. ايوة. ونرجع بقى للامر بشكل علمي. مهم - [00:19:10](#)

نقول لك ان الدول اللي هي موجودة في المنبع اللي هي بوروندي ورواندا وتنزانيا واوغندا والكونغو واثيوبيا وارييسيا وكينيا هذه الدول حتى السودان كمان. ايوة. هذه الدول عندها مصادر مياه كثيرة جدا - [00:19:24](#)

غير نهر النيل. يعني هذه الدول الاستوائية بصرف النزر عن السودان سيبك من السودان. السودان هنتكلم عليها لوحده. يعني مطر آآ في الصيف مطر شديد جدا. الصيف طول السنة. مم. آآ مطر طول السنة. مطر في الصيف ومطر - [00:19:38](#)

طرف الشتا فعندها مصادر مية هائلة عندها بحيرات عذبة كثيرة جدا من اكبر بحيرات في الدنيا عندها انهار اخرى غير نهر النيل. كثيرة موجودة في بلادها. فطول السنة الارض خصبة خضراء وانت تبص على الخريطة. هم. آآ تلاقي - [00:19:51](#)

شريط اصفر كده واخد افريقيا في النص. الشريط الاصفر ده اللي هو الصحرا الكبرى. اه. واللي هي مصر فوقيه. تمام. والشريط ومنطقة خضراء تماما اللي هي تحت الشريط ده. اللي هي كل الدولي - [00:20:07](#)

عليها. خضراء على طول من غير سد ومن غير اي تضيق على اي حد. مم فالكلام على نهر النيل دي مزايدات بعض الناس بس لازم تفهم معلومة ويمكن دارسينها وما انسهاش هي نقطة جغرافية شوية. ازاي حر وازاي مطرة طبعا مع كثرة شدة الحرارة كثرة البخر وبالتالي في - [00:20:19](#)

مطر كثير جدا ولذلك الغابات هناك غباط استوائية. غابات استوائية غنية جدا بالاشجار وغنية حتى بيقرّب في في لونها في الخرائط من من شدة الخضار. ايوة. اللي موجود فيها شدة الخضار بيخلي اللون يقرب الى السواد. مم. وده معروف كل وسط افريقيا وكل الدول اثيوبيا من اثرى - [00:20:37](#)

بلاد العالم في التربة الخصبة وجنوب السودان كذلك على هذه الصورة طب كل ده ديت مصادر النيل. اولاً يبقى انت عندك مصادر مية كافية جدا لك. سانيا هادر كبير جدا من نهر النيل بيبقى عندكم ما بتستغلوهوش - [00:20:57](#)

يستغلوه يعني انت استغلوه في الزراعة حوالين نهر النيل يعني نهر النيل حواليه اراضي كثيرة جدا غير مستغلة زراعيًا. مم. حواليه غابات غير مستصلحة. طب ما تستصلح حد الاراضي بدل ما - [00:21:12](#)

تقعد تقول لي اه اخد نهر النيل واسحبه واحطه في حطة تانية استغل نهر النيل في الاماكن اللي بيمشي فيها. الحاجة الثالثة ان السودان بيعتمد في الري بتاعه على سبعة وسبعين في المية من نهر النيل - [00:21:22](#)

السودان بدأت الدنيا تقل شوية بقى عنده ما عندوش مصادر اخرى. مم. اه في امطار في السودان في جنوب السودان. لكن لما دخلنا على وسط السودان وشمال السودان ما عندوش غير نهر النيل. فيعتمد السودان - [00:21:37](#)

نسبة سبعة وسبعين في المية على نهر النيل وبالتالي محتاج مائة من نهر النيل عشان كده بياخد هذا الكم الفارق. مم. ما بين ثلاثة وثمانين مليار بيخشوا له وخمسة وخمسين مليار - [00:21:47](#)

بيطلعوا لمصر هو بياخد الفارق ده. مم. حوالي ثمانية وعشرين مليار مصر بقى بتعتمد على نهر النيل بنسبة كم في المية؟ سبعة وتسعين في المية ما فيش غيره. ما فيش غيره. اه. ثلاثة في المية بس ابار موجودة في منطقة مرسى مطروح موجودة في منطقة سيناء - [00:21:57](#)

لكن سبعة وتسعين في المية من اعتماد مصر على المية بيعتمد على نهر النيل معنى كده ان انت لو وقفت نهر النيل وقللت احتياجات مصر ده كارسة كبيرة جدا. ومصر دلوقتي معدية سبعين مليون من البشر. احنا المفروض ان احنا بنحاول نضعف الكمية على الفين وآآ عشرين - [00:22:12](#)

او الفين نحاول ان احنا نستغل الهادر من نهر النيل اللي بينزل في المصب هناك في البحر الابيض المتوسط يعني حتى لو ما زدوش

الكمية اللي جاية لنا الخمسة وخمسين مليار اللي جايين لنا. فاحنا اللي عندنا ده مش مكفيننا. هم. اللي عندنا ده احنا احنا عايزين اكثر من كده بنحاول نستغل الهدر اللي طالع. فاحنا كويس - [00:22:30](#)

قوي قوي ان احنا ما طلبناش زيادة عن الخمسة وخمسين مليار. مم. واحنا لو طلبنا الزيادة ما فيش مشكلة برضو عندهم. هم. واحد ممكن يقول طيب والله دول عايزين يعملوا كهربا - [00:22:51](#)

ده بيعملوا سد مش عشان استغلال المية عشان الكهرباء. ايوة. لان السد ممكن يجيب لهم كهربا زي السد العالي. يولد فالدول ديت اا محتاجة كهربا. مم. اقولهم مفيش مانع دود على نهر النيل يعني المعاهدة لا تمنع - [00:23:01](#)  
انك تجيب مشاريع بس تطلب الاذن من مصر انها تقيم مشاريع فخد الاذن من مصر مصر ستوافق على المشاريع التي لا تؤثر على حركة المياه لمصر. طب ازاى انا اعمل سد ما اثرش حركة الماية؟ دلوقتي فيه سدود كثيرة جدا في الدنيا بتتعمل لاجل الكهرباء - [00:23:15](#)

ولكنها لا تعطل سير المياه. المية بتعدي من خلال السد. بعد ما بس. تكمل بالزبط تكمل فطار واحد تاني في نهر النيل وده ما عندناش مانع عنه. يعني احنا مش عايزين نضر اللي حوالينا - [00:23:33](#)

عايزين نضر بروندي ولا عايزين نضر تنزانيا ولا نضر اسويويا ولا اي حد من دولت ناخدو مجرد لعبور المية لتوليد توربونات. بالزبط. مفيش مشكلة. ماية تعدي منه وتكمل في نهر النيل تيجي لنا تاني يخشوا لنا خمسة وخمسين مليار هو ده اللي احنا عايزينه. مهم. انت بقى استغل عايز تعمل كهربا عايز تعمل آآ ري عايز تعمل قناة فرعية - [00:23:43](#)

تروي الارض وترجع لنا تاني ترجع للنيل تاني. عايز تعمل اي شيه من غير ما يقلل الخمسة وخمسين مليار اعمل واستفيد واحنا ممكن نساعدك اما ان انا يعني اتأثر فده قتل للشعب بكامله وارهاق او يعني للارض الزراعية المصرية. مهم. واحنا زي ما قلنا ستة في المية - [00:24:03](#)

فقط من مساحة مصر كلها. صحيح. هي الزراعية. مم طيب ما هو السؤال الاخير اللي باقوله لحضرتك في في الحلقة ديت وهو ان حنة ان دولة تقول لا ما هو كده يعتبر زلم ده مش زلم بموجب المعادلة - [00:24:21](#)

اتفاقيات. طب يقولوا طب ليه بقى انجلترا فضلت مصر عننا؟ اه. ده سؤال تاني. هو والحقيقة طبعا انجلترا ساعتها مش بتقسم قسمة العدل. مم. يعني هو اللي اتقسم ده فعلا زي ما قلنا هو العدل. مم. لكن ده انجلترا مش بتعمل كده هدفا وراء العدل او بحثا وراء - [00:24:35](#)

قبل اننا شفناه الزلم كل الزلم في تعاملات انجلترا. تمام. لكن ليه انجلترا بتعمل كده ؟ انجلترا كانت بتأمن حق مصر لان مصر دولة قوية ودولة كبيرة ودولة لها تاريخ ودولة بتطل على البحر الابيض المتوسط وعلى البحر الاحمر - [00:24:52](#)  
بالنسبة لانجلترا مصر اهم الف مرة. جميل. من دول الحوض اللي هو الجنوب. تمام. وعلى فكرة معزم الدول دي كانت احتلال انجليزي برضه. هم. يعني انجلترا بتقسم الدنيا على حسب املاكها هي. هم. فهي بتدي بتأمن حقوق مصر لان طبعا انجلترا مش ناوية تخرج من مصر سنة تسعة وعشرين الكلام - [00:25:06](#)

ايوة. ففين احنا مش ناويين نخرج من مصر قاعدين ان شاء الله خمسين ستين ميت سنة. الف سنة احنا قاعدين للنهاية. وبالتالي كانت بتحافظ على بقاء مصر قوية. آآ طبعا نتوقف كالعادة دكتور وغدا نكمل ان شاء الله. ان شاء - [00:25:23](#)  
مشاهدنا الكرام في نهاية هذه الحلقة لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور راغب السرجاني على ما قدم من معلومات قيمة بالفعل. نكمل ان شاء الله باذن الله غدا اه - [00:25:38](#)

اه حوض النيل ومشكلة النيل واللي يمكن يحصل مستقبلا ده اللي هنعرفه غدا ان شاء الله. شكرا لكم والى اللقاء - [00:25:48](#)